

سر صناعة الإعراب

أي وهذا ليا فتقديم ها على حرف العطف يدل على أنه ليس متصلا ب ذا .
وإذا جاز أن يعترضوا ب ما بين الجازم والمجزوم وليس فيها غرض أكثر من التوكيد نحو
قوله (أينما تكونوا يدرككم الموت) و (أيا ما تدعو فله الأسماء الحسنی) و (فإما
ترين من البشر أحدا) و (إما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك) مع أن الجازم أضعف من
الجار لأن عوامل الأفعال في الجملة أضعف من عوامل الأسماء فالاعتراض ب ما ومشبهتها ها بين
الجار والمجرور أولى بالجواز فهذا عندي جواب هذه الزيادة والانفصال منها وليس يجب عنها
بأبلغ ولا أحوط مما ذكرناه فاعرفه إن شاء الله .
فقد صح بما أوردناه ولخصناه واستقصيناه أن حرف التعريف إنما هو اللام وحدها دون الهمزة
ويبقى ههنا بعد هذا كله أربعة سؤالات وهي .
أنه إذ قد صح أن اللام وحدها حرف التعريف فما الذي دعاهم إلى أن جعلوا مفيد التعريف
حرفا واحدا فهذا سؤال واحد .
والآخر إذ جعلوه حرفا واحدا فلم جعلوه ساكنا